

الوحدة السابعة: اصنع فرستاك



"وَمَنْ يَتَهَيَّبْ صُعُودَ الْجِبَالِ"

يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ "

(الشَّائِي)

نَوَاجِجُ التَّعَلُّمِ

المُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِيِبُ



- اِقْرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ، وَفَكِّرْ فِي مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمُظَلَّلَةِ بِالْأَصْفَرِ.
- اخْتَرْ كَلِمَةً وَضَعْهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ.
- مَثَلٌ وَزُمَلَاءُكَ كَلِمَةٌ (قَابِعِينَ).

ثَابِتًا

قَابِعِينَ (اسْمٌ)

2

ظَلَّ الْقِطُّ قَابِعًا فِي زَاوِيَةِ الْغُرْفَةِ
طَوَالَ النَّهَارِ.



يَفِدُونَ (فِعْلٌ) يَأْتُونَ

1

هَالِنِي مَشْهَدُ الْحَجِيجِ وَهُمْ يَفِدُونَ
إِلَى صَحْنِ الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ.



- G5.1.1.1.2 يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ الْكَلِمَاتِ الْمَحْوَرِّيَّةَ وَالْجَدِيدَةَ فِي النَّصِّ، وَيَبْشُرُ مَعَانِيهَا، وَيَكْتَشِفُ بَعْضَ الْأَسْتِخْدَامَاتِ الْمَجَازِيَّةِ لَهَا.
- G5.1.1.1.3 يُوظَّفُ مَعْرِفَتَهُ بِالمُصَاحِبَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الشَّائِعَةِ فِي الِاسْتِعْمَالِ اللُّغَوِيِّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِثْل: الِاخْتِنَاقِ المُرورِيِّ، تِكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ... جِبَالِ شَاهِقَةٍ، حَفِيْفِ الشَّجَرِ، صَهِيْلِ الخِيُولِ.
- G5.1.1.1.1 يَفْرَأُ الْمُتَعَلِّمُ نَصُوصًا ثَرِيَّةً وَشِعْرِيَّةً بِطَلَاقَةٍ مَعَ مُرَاعَاةِ التَّعْبِيرِ عَنِ الْاِنْفِعَالَاتِ وَالمَشَاعِرِ.
- G5.3.2.1.2 يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ الْبِنَاءَ المُسْتخْدَمَ فِي النَّصِّ لِتَقْدِيمِ الْأَحْدَاثِ وَالفِكْرِ وَالمَفَاهِمِ وَ المَعْلُومَاتِ، مِثْل: التَّسْلُسْلِ الزَّمْنِيِّ لِالأَحْدَاثِ، وَالسَّبَبِ وَالتَّيَجَةِ، وَالمُقَارَنَةِ.
- G5.5.1.2.1 يَتَحَدَّثُ الْمُتَعَلِّمُ بِصَوْتٍ وَاضِحٍ وَأَسْلُوبٍ مُعَبَّرٍ لِتَقْدِيمِ مَعْلُومَاتٍ عَنِ مَوْضُوعٍ، أَوْ فِكْرَةٍ، أَوْ مَوْقِفٍ مُظْهِرًا فَهْمَهُ لِمَوْضُوعٍ.
- G5.5.1.2.2 يُقَدِّمُ الْمُتَعَلِّمُ شَقْوِيًّا مُلْخَصًا لِقِصَّةٍ قَرَأَهَا.

4 زَمْجَرَتْ (فِعْلٌ)

زَمْجَرَتْ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ.



3 تَتَّقِدُ (فِعْلٌ)

تَتَّقِدُ النَّارُ بِسُرْعَةٍ إِذَا تَعَرَّضَتْ
لِهَوَاءٍ شَدِيدٍ.



رددت الصوت

تشتعل

7 تَسَامَرَتِ (فِعْلٌ)

تَسَامَرَتِ الصَّدِيقَاتُ عِنْدَمَا
اجْتَمَعْنَ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي.



تحدثن ليلاً

6 هَرَعَتْ (فِعْلٌ)

هَرَعَتْ الطِّفْلَةُ نَحْوَ أُمِّهَا



أسرعت

5 أَصْحَتِ السَّمْعَ (جُمْلَةٌ)

أَصْحَتِ الْبِنْتُ السَّمْعَ لِلْمُعَلِّمَةِ
وَهِيَ تَشْرُحُ لَهَا خُطُواتِ حَلِّ
الْمَسْأَلَةِ.



تستمع بانتباه

10 إِعْصَارٌ (اسْمٌ)

تَعَرَّضَتْ الْقَرْيَةُ لِإِعْصَارٍ مُدْمِرٍ
اقتلَعَ الأشجارَ وَهَدَمَ الْبُيُوتَ.



9 أَسْرَابٌ (اسْمٌ)

حَلَقَتْ أَسْرَابُ الطَّائِرَاتِ عَالِيًا
فِي الْجَوِّ فِي اسْتِعْرَاضٍ مُدْهِشٍ.



8 مُمْتَعِضٌ (اسْمٌ)

امْتَعِضْتُ عِنْدَمَا رَأَيْتُ أَطْفَالَ
يَتَقَاذَفُونَ طَيْرًا جَرِيحًا لَا يُقْوَى
عَلَى الطَّيْرَانِ.



رياح شديدة

مجموعة

اغتظت



المهارة: تتابع الأحداث ونموها في زمنٍ طويلٍ مُمتدٍّ.



تُصنَّفُ (تَوَاقٌ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ) ضَمْنَ الْقِصَصِ ذَاتِ الْفُصُولِ الْقَصِيرَةِ؛ لِذَا فَإِنَّكَ تَلْحَظُ أَنَّ أَحْدَاثَهَا جَاءَتْ فِي فُصُولٍ، وَأَنَّ كُلَّ فَصْلِ قَدْ سُمِّيَ بِاسْمِ يُشِيرُ إِلَى الْحَدَثِ الْأَهَمِّ فِيهِ.

- وَقَدْ تَمَكَّنْتَ الْكَاتِبَةُ أَمِيرَةُ الْمَرْزُوقِيَّةُ مِنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى خَطِّ سَيْرِ الْأَحْدَاثِ فِي الْقِصَّةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَعَدُّدِ الْفُصُولِ، وَنَجَحَتْ فِي إِبْقَاءِ الْقَارِئِ مُمَسِّكًا بِذَلِكَ الْخَطِّ دُونَ أَنْ يَغِيبَ عَنْهُ، فَتَوَاقٌ كَانَ يَطْمَحُ إِلَى الْحُرِّيَّةِ، وَالْخُرُوجِ مِنْ مُحِيطِهِ غَيْرِ الْمُنْسَجِمِ مَعَ شَغْفِهِ وَتَطَلُّعَاتِهِ، وَامْتَدَّتْ رِحْلَتُنَا مَعَهُ عَبْرَ فُصُولِ الْقِصَّةِ إِلَى أَنْ نَجَحَ وَتَحَقَّقَتْ غَايَتُهُ.

• ما الحدث الرئيس في القصة؟

• سجّل أهم حدث في كل فصل من فصول القصة.

• اربط بين حدث النهاية والحدث الرئيس في القصة



تلخيص أحداث القصة.



جاءت قصة (تواق في مهبّ الريح) في عشرة فصول قصيرة، يجمعها حدث رئيس، لكنها تحتوي أيضا على تفصيلات مهمة.

ولعلّ تلخيص ماورد في كلّ فصل يفيدنا في التركيز على مضمون الفصل، كما ننفعنا عندما يُطلب منا عرض القصة.

ومن الأمور التي تضمن لك تلخيصا جيدا، ما يأتي:

- حاول أن تربط بين العنوان والأحداث التي تضمنها الفصل.
- استخدم منظما (مخططا) لاستيفاء أحداث الفصل الواحد وحصرها.
- اشطب الأحداث الهامشية، وأبق على الأحداث المهمة، وهي قليلة في الفصل الواحد.
- صغ بأسلوبك عبارة توجز أهم أحداث الفصل.

الفصل الثاني: همس في الظلام

الفصل الأول: جبال أداماس.

تَوَاقُّ قِطْعَةً فَحَمَّ تَتَطَلَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ مَنْجَمِ
الْفَحْمِ، وَقَدْ تَحَقَّقَ لَهُ مَا أَرَادَ، حِينَ التَّقَطُّهُ
وَصَدِيقَهُ غَيْرَ الْمَوَافِقِ عَلَى الْفِكْرَةِ (خَابِي)
-التَّقَطُّهُمَا- صَبِيٌّ وَوَضَعُهُمَا فِي جَيْبِهِ، وَخَرَجَ
بِهِمَا مِنَ الْمَنْجَمِ.

تَوَاقُّ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ

الفصل الرابع: أحلام ومخاوف

الفصل الثالث: ليلة لا تُنسى

اعْمَلْ مَعَ زُمْلَانِكَ:

مَحَطَّاتُ الرِّحْلَةِ

ارْسُمْ خَطًّا زَمَنِيًّا لِلْقِصَّةِ، وَضَعْ فَوْقَهُ مَحَطَّاتِ رِحْلَةِ تَوَاقٍ، وَتَحْتَهُ مَحَطَّاتِ حَيَاةٍ خَابِي.

(عَمَلٌ جَمَاعِيٌّ)



رَحَلْتِي مَعَ كَلِمَةِ الْجَامِحَةِ

وَرَدَّتْ فِي الْقِصَّةِ كَلِمَةُ (الْجَامِحَةُ) فَمَاذَا تَعْنِي؟

جَمَحَ (فَعَّل)

- جَمَحَ / جَمَحَ إِلَى يَجْمَعُ ، جُمُوعًا وَجَمْعًا وَجَمَاحًا ، فَهُوَ جَامِحٌ وَجَمُوحٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَجْمُوحٌ إِلَيْهِ .
- جَمَحَ الْفَرَسُ : رَفَضَ السَّيْرَ بِالرَّغْمِ مِنَ الْإِحَاحِ صَاحِبِهِ .
- جَمَحَ الرَّجُلُ : رَكِبَ هَوَاهُ فَلَا يُمْكِنُ رُدُّهُ .
- جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَن زَوْجِهَا : خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَهْلِهَا .
- جَمَحَتِ السَّفِينَةُ : لَمْ يَتِمَّكَنِ الْمَلَاحُونَ مِنْ ضَبْطِهَا .
- جَمَحَ الْغَلَاءُ : ارْتَفَعَ وَاسْتَمَرَّ فِي الارتفاعِ دُونَ ضَابِطٍ .
- جَمَحَ بِهِ مَرَادُهُ : لَمْ يَنْلِهِ .
- جَمَحَ خِيَالَهُ أَوْ قَصْدَهُ / جَمَحَ بِهِ خِيَالَهُ أَوْ قَصْدَهُ : ذَهَبَ بِهِ بَعِيدًا .
- جَمَحَ إِلَى الشَّيْءِ : أَسْرَعَ إِلَيْهِ .
- جَمَحَ مِنَ الْحَرْبِ : انْهَزَمَ .

أَيُّ مِنَ التَّفْسِيرَاتِ السَّابِقَةِ يُفَسِّرُ جُمْلَةَ (الْمَوْجَةُ الْجَامِحَةُ تَجْدِبُ مَعَهَا الْأَمْوَاجَ ، فَيَثُورُ الْبَحْرُ) الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ مِنَ الْقِصَّةِ؟

أَتَّفَقُ مَعَهُ.

• مَنْ الَّذِي يُشْبِهُكَ فِي شَخْصِيَّتِهِ؟ خَابِي أَوْ تَوَاقٍ؟ فِيمَ يُشْبِهُكَ؟ هَلْ أَنْتَ رَاضٍ عَنِ ذَلِكَ؟

لا تَنْسَ أَنْ تَتَحَدَّثَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَمِيلَةِ.

سَأَكُونُ أَنَا

تَحَدَّثْ عَنِ حُلْمِكَ فِي الْحَيَاةِ. مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ؟ مَاذَا سَتَفْعَلُ كَيْ تُحَقِّقَ ذَلِكَ؟

أَتَحَيَّلُ

عَبَّرَ بِالرَّسْمِ عَنْ شَكْلِ تَوَاقٍ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ مَاسَةً مُبْهَرَةً. كَيْفَ تَتَحَيَّلُهُ؟

أَعْبِّرُ هُنَا:



1. كَلِمَاتٌ يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَهَا : (كَلِمَاتٌ شَائِعَةٌ)

أَيُّهَا	مَهْمَا	حِينَ	الآنَ	كانوا	رُبَّمَا
هُنَا	هُنَاكَ	مَاذَا	لِمَاذَا	مَتَى	كَيْفَ
إِنَّكَ	أَنَّهَا	لَكِنَّ	لَعَلَّ	ظَلَّ	ما زالَ

2. ضَعْ فِي الْفَرَاغِ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً مِمَّا بَيْنَ الْأَقْوَامِ؛ لِيَكْتَمِلَ الْمَعْنَى فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ. لَوْ كُنْتَ تُدْرِكُ..... الْإِنْسَانَ طَعِمَ النَّجَاحَ لَمَا تَكَاسَلْتَ . (إِنَّكَ ، أَيُّهَا ، كَيْفَ)
- ب. مَوْعِدُ الرَّحْلَةِ..... يَتَغَيَّرُ فِي آخِرِ لَحْظَةٍ . (مَهْمَا ، رُبَّمَا ، لَعَلَّ)
- ت. لَنْ أَفْشِيَ أَسْرَارَ صَدِيقِي..... حَاوَلْتَ مَعِي . (مَتَى ، حِينَ ، مَهْمَا)
- ث. لَا تَيْأَسْ فـ..... الْأَمَلُ مَوْجُودًا . (الْآنَ ، مَا زَالَ ، مَتَى)

3. هَاتِ كَلِمَاتٍ تَنْتَهِي بِقَافِيَةِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ ، مُحَاكِئًا النَّمَطَ:

• مَحْبُوسٌ ، مَحْرُوسٌ ، مَلْمُوسٌ .

• أَحْضَانٌ

• يَخْطُرُ

• شَعْفٌ

الدَّرْسُ : : قِصَّةُ " تَوَاقُّ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ "

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- أ. كَانَتْ قَطْعُ الفَحْمِ تَتَنَاطَرُ عِنْدَ:
 - سَفْحِ الجَبَلِ - مَدخَلِ المَنجَمِ - شاطِئِ النَّهْرِ
- ب. لا يَعودُ تَوَاقُّ إِلَى النُّومِ مَعَ رِفاقِهِ، لِأَنَّهُ:
 - يُفَكِّرُ فِي إِخْوَتِهِ - يُفَكِّرُ فِي ماضِيهِ - يُفَكِّرُ فِي مَصرِهِ
- ت. خَرَجَ تَوَاقُّ مِنَ المَنجَمِ، وَصارَ فِي:
 - مَحْفَظَةِ أَحَدِ الزَّائِرِينَ - صُنْدُوقِ الزَّيْنَةِ - جَيْبِ أَحَدِ الصَّبِيَّةِ
- ث. تَذَكَرَ الصَّدِيقانِ كَلامَ (حَجَرَ الحِكمَةِ) الَّذِي كانَ:
 - يُشجِّعُ عَلَى المُغامَرَةِ - يُثْنِي عَنِ المُحاوَلَةِ - يُهَدِّدُ بِكُشْفِ السِّرِّ
- ج. قالَ تَوَاقُّ لِأَحَدِ الطَّيُورِ: احمَلْني إِلى أَعلى الشَّجَرَةِ، أريدُ أَنْ أَكونَ قَريبًا مِنَ السَّماءِ. يَدُلُّ هَذَا القَوْلُ عَلَى:
 - حُبِّ تَوَاقُّ لِمَنظَرِ السَّماءِ. - تَطَلُّعِ تَوَاقُّ إِلى أَنْ يَكُونَ نَجْمًا ذاتِ يَوْمٍ. - فُضُولِ تَوَاقُّ وَرَغْبَتِهِ فِي رُؤْيَةِ الأَشياءِ مِنَ بَعِيدٍ.

ح. حَمَلَ الإِعْصَارُ تَوَاقًا، وَأَسْقَطَهُ فِي:

– أَعْمَاقِ نَهْرٍ – **أَعْمَاقِ بَحْرٍ** – أَعْمَاقِ بَثْرِ

خ. التَّعْبِيرُ المُشَابَهُ لـ (عَاشَ حَيَاةً هَانِئَةً سَعِيدَةً) هُوَ:

– تَقَبَّلَ حَيَاتَهُ بِحُلُوهَا وَمُرَّهَا – اسْتَحْضَرَ ذِكْرِيَاتِهِ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ

– **عَاشَ طِفُولَةً فَرِيدَةً نَادِرَةً.**

د. يَتَطَلَّعُ (خَابِي) إِلَى أَنْ يَكُونَ فِي المُسْتَقْبَلِ:

– **حَجْرًا ثَمِينًا مُتَفَرِّدًا** – حَجْرًا مَحْفُوظًا لِلزَّيْنَةِ

– حَجْرًا قَابِلًا لِلإِشْتِعَالِ

2. شَعَرَ تَوَاقٍ بِالأَلَمِ مِنْ سُخْرِيَةِ بَعْضِ الأَلْوَاحِ المُتَكَسِّرَةِ. اكْتُبْ جُمْلَةً مِنَ القِصَّةِ تُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ:

ابتعد تواق عن تلك الألواح، والحزن يثقل قلبه.

1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ. الصَّوْتُ الَّذِي أَيْقَظَ أَمَلَ تَوَاقٍ، وَقَرَّبَهُ مِنْ تَحْقِيقِهِ، كَانَ صَوْتُ:

— حَجَرِ الْحِكْمَةِ — مَوْجَةِ الْبَحْرِ — الْحَجَرِ خَابِي

ب. بَعْدَ أَنْ سَمِعَ تَوَاقٌ كَلِمَةَ بُرْكَانٍ، قَرَّرَ أَنْ:

— يَهْرُبَ مَهْمَا كَانَ الثَّمَنُ — يَتِمَّاسَكَ وَيَشْتَدُّ مَهْمَا كَلَّفَ الْأَمْرُ — يَسْتَسَلِمَ مَهْمَا كَانَ الْمَصِيرُ

ت. بَعْدَ أَنْ غَابَ تَوَاقٌ، سَأَلَتْ عَنْهُ الشَّمْسُ، وَالنُّجُومُ، وَالْبِحَارُ، وَالرِّيَّاحُ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ:

— قَلَقَةً عَلَى مَصِيرِهِ — تَفْتَقِدُ وُجُودَهُ — تُرِيدُ رُؤْيَا شَكْلِهِ الْجَدِيدِ

2. صَعِّحِ الْكَلِمَاتِ أَوْ التَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

- تَخْتَبِيءُ:
- بَعِيدًا بَعِيدًا:
- الدَّامِسُ:

3. اكْتُبْ مُعَبَّرًا عَنِ الْحَدَثِ الَّذِي أَثَّرَ فِيكَ مِنَ الْقِصَّةِ.

.....

.....

4. انسخِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِأَجْمَلِ حَظٍّ تَسْتَطِيعُهُ:

"كَانَتْ لَيْلَةٌ لَا تُنْسَى، شَدِيدَةٌ الْبُرُودَةِ، وَكَانَ الْقَمَرُ فِيهَا بَدْرًا بَدِيعًا مُنِيرًا، وَكَانَ هُوَ مَبْهُورًا بِأَجْوَاءِ ذَلِكَ اللَّيْلِ الْبَعِيدِ."

.....

.....

رِحْلَتِي مَعَ كَلِمَةٍ : (الْجَامِحَةُ)

.....

1. تَأَمَّلِ الْفِعْلَ (جَمَحَ) الَّذِي صِيغَ مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ (جَامِحٌ / حَةٌ)

جَمَحَ / جَمَحَ إِلَى يَجْمَحُ ، جُمُوحًا وَجَمَحًا وَجِمَاحًا ، فَهُوَ جَامِحٌ وَجَمُوحٌ ،
والمفعول مجموح إليه

جَمَحَ الْفَرَسُ : رَفَضَ السَّيْرَ بِالرَّغْمِ مِنْ الْإِحَاحِ صَاحِبِهِ .

جَمَحَ الرَّجُلُ : رَكَبَ هَوَاهُ فَلَا يُمَكِّنُ رَدَّهُ .

جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا : خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَهْلِهَا .

جَمَحَتِ السَّفِينَةُ : لَمْ يَتِمَكَّنِ الْمَلَّاحُونَ مِنْ ضَبْطِهَا .

جَمَحَ الْغَلَاءُ : ارْتَفَعَ وَاسْتَمَرَّ فِي الِارْتِفَاعِ دُونَ ضَابِطٍ .

جَمَحَ بِهِ مَرَادُهُ : لَمْ يَنْلِهِ .

جَمَحَ خِيَالَهُ أَوْ قِصْدَهُ / جَمَحَ بِهِ خِيَالَهُ أَوْ قِصْدَهُ : ذَهَبَ بِهِ بَعِيدًا .

جَمَحَ إِلَى الشَّيْءِ : أَسْرَعَ إِلَيْهِ .

جَمَحَ مِنَ الْحَرْبِ : انْهَزَمَ .

2. تُسْتَخْدَمُ كَلِمَةُ (جَمَحَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ بِحَسَبِ السِّيَاقِ.

• اَكْتُبْ جُمْلَةً عَلَى كُلِّ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ، مُسْتَعِينًا بِالْمَعَانِي الَّتِي نُسَخَتْ مِنَ الْمُعْجَمِ أَعْلَاهُ:

أ. جَمَحَ بِمَعْنَى: أَسْرَعَ إِلَيْهِ: **جمحت المرأة إلى طفلها**

ب. جَمَحَ بِمَعْنَى: اسْتَمَرَّ فِي الِارْتِفَاعِ: **جمحت الأمواج**

ت. جَمَحَ بِمَعْنَى: رَفَضَ السَّيْرَ: **جمح البعير**

ث. جَمَحَ بِمَعْنَى: ذَهَبَ بِهِ بَعِيدًا: **جمحت بي أحلامي**

اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ:

.....

رِحْلَةُ نَجَاحٍ

لَا شَكَّ أَنَّ مُعْظَمَنَا قَدْ شَاهَدَ فَلَمَّ (هَارِي بوتر) بِأَجْزَائِهِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَاسْتَمْتَعَ بِالْخِيَالِ الْقَصَصِيِّ الْبَارِعِ الَّذِي تَمْتَعُ بِهِ مُؤَلِّفُهُ (هَارِي بوتر)، الْكَاتِبَةُ الرَّوَّائِيَّةُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ (جَوَانْ كَاتِلِينْ رُولِينْج) الَّتِي حَقَّقَتْ هَدَفَهَا، بِالرَّغْمِ مِنَ الْعَقَبَاتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي وَاجَهَتْهَا، وَأَنْصَرَفَ النَّاشِرِينَ عَنْهَا، وَامْتِنَاعِهِمْ عَنِ طِبَاعَةِ رِوَايَتِهَا.

إِنَّا هُنَا نَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ طُمُوحٍ وَنَجَاحٍ تَحَقَّقَتْ بِفَضْلِ التَّحَدِّيِّ وَالِإِصْرَارِ وَعَدَمِ الْاسْتِسْلَامِ لِلْيَأْسِ، وَلَا نَتَحَدَّثُ بِالطَّبَعِ عَنْ مُحْتَوَى الرِّوَايَةِ، وَلَا الْأَفْكَارِ الَّتِي تَطْرُقُهَا.

رواية (هاري بوتر) هي رواية طفل يتيم ورث قدرات غير عادية من والديه،
لكن قبل أن ينجح هو، نجحت مؤلفته، التي ترددت على أبواب الأدباء والناشرين
الذين كانوا يهملون قراءة الرواية والاطلاع عليها؛ لأنهم لا يريدون أن يجازفوا
بسْمعتهم من أجل كاتبة مجهولة تدعي الموهبة.

وقد ولدت الكاتبة (جوان كاتلين رولينج) في 31 يوليو 1965 في

إنجلترا، وكانت (جو) التي يناديها أهلها بذلك، تحب سرد الحكايات كما كانت

تحب الأرناب بشدة، حتى ألفت وهي في سن السادسة قصة من وحي خيالها أسمتها

"أرناب" لكي تُقنع والديها بالسماح لهما - هي وأختها - بتربية أرناب في منزل لهما، لكن

ذلك لم يحصل.

بَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ وَالِدَا (جُو) لِلْعَيْشِ فِي الرَّيفِ الْإِنْجَلِيزِيِّ ، اِكْتَسَبَتْ أَصْدِقَاءَ كَثِيرِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ ، كَانَتْ تَرْوِي لَهُمْ قِصَصَهَا الْخَيَالِيَّةَ فِي أَوْقَاتِ الْغَدَاءِ فِي الْمَدْرَسَةِ ، وَحِينَ بَلَغَتِ الْمَرْحَلَةَ الْجَامِعِيَّةَ ، دَرَسَتْ اللُّغَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ وَعَمَلَتْ بِوِظِيفَةِ (أَمِينَةَ سِرٍّ) ، وَكَانَتْ تَسْتَغِلُّ أَوْقَاتَ فَرَاغِهَا فِي كِتَابَةِ قِصَصِهَا ، وَلَمْ تَمْضِ فِتْرَةٌ طَوِيلَةٌ حَتَّى كَانَتْ تَأَلِيفُ الْقِصَصِ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى تَفْكِيرِهَا وَشَغَلَ وَقْتُهَا .

فِي سَنِّ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ ، رَحَلَتْ إِلَى مَدِينَةِ بورتو فِي الْبُرْتُغَالِ لِتَعْمَلَ فِي تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ ، وَقَدْ سَمَحَتْ لَهَا هَذِهِ الْوِظِيفَةُ أَيْضًا بِأَوْقَاتِ فَرَاغٍ أَطْوَلَ قَرَّبَتْهَا مِنْ هَدَفِهَا وَهُوَ إِنْهَاءُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ رِوَايَةِ (هَارِي بوتر) .

أَمَا كَيْفَ جَاءَتْهَا فِكْرَةُ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ الَّذِي أَرْسَلُوهُ إِلَى مَدْرَسَةٍ لِتَعَلُّمِ السَّحْرِ،

وَمَا مَرَّ بِهِ هَذَا الطُّفْلُ خِلَالَ سَنَوَاتِ تَعَلُّمِهِ - قِصَّةُ (هَارِي بوتر) الَّتِي جَلَبَتْ لَهَا

النَّجَاحَ وَالشُّهُرَةَ - فَتُخْبِرُنَا جِوَان أَنَّهَا هَبَطَتْ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ وَهِيَ مُسَافِرَةٌ بِقِطَارٍ

مُزْدَحِمٍ فِي عَامِ 1990 مِنْ مَانِشِسْتِرِ إِلَى لُنْدُنِ، فِي رِحْلَةٍ تَأَخَّرَتْ أَرْبَعَ سَاعَاتٍ، وَفِي

حِينَ اسْتَغَلَّ الْجَالِسُ بِجَانِبِهَا هَذِهِ الْفِتْرَةَ فِي النَّوْمِ، قَضَتْ جِوَان هَذِهِ السَّاعَاتِ فِي

تَخْيِيلِ الْمَدْرَسَةِ وَأَجْوَائِهَا، وَمَا أَنْ نَزَلَتْ مِنَ الْقِطَارِ حَتَّى كَانَتْ قَدْ اخْتَرَعَتْ أَشْهَرَ

شَخْصِيَّاتِ الْمُدْرَسِينَ وَالْعَامِلِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ، وَظَلَّتْ مُنْذُ هَذَا الْوَقْتِ تَكْتُبُ مُغَامِرَاتِ

هَارِي فِي عَامِهِ الْأَوَّلِ.

تَنصَحُ مُؤَلِّفَةٌ (هاري بوتر) كُلَّ مَنْ يَرْغَبُ فِي النِّجَاحِ مِثْلَهَا بِالتَّرْكِيزِ عَلَى الْعَمَلِ ، كَمَا تَنصَحُ بِاسْتِغْلَالِ الْإِمْكَانَاتِ الْمُتَاحَةِ لِإِنْجَازِ الْهَدَفِ . فَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ كَانَتْ تَسْتَغَلُّ فَرَاتِ نَوْمِ ابْنَتِهَا ، لِتَجْمَعَ أَطْرَافَ قِصَّتِهَا وَتُنْهِيَهَا ، وَكَانَتْ تَطْبَعُ نُصُوصَ الرِّوَايَةِ عَلَى آلَةِ كَاتِبَةٍ قَدِيمَةٍ ، اسْتِعْدَادًا لِرِحْلَةِ الْبَحْثِ عَنْ نَاشِرٍ يَقْبَلُ نَشْرَهَا ، وَكَانَ عَامَ 1995 هُوَ الْعَامُ الَّذِي أَنْتَهَتْ فِيهِ مِنْ كِتَابَةِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .

لَقَدْ رَفَضَتْ اثْنَا عَشْرَةَ دَارَ نَشْرِ نَشْرٍ " (هاري بوتر) " ، لَكِنَّ " جَوَان " لَمْ تَكُنْ لِتَتَخَلَّى عَنْ حُلْمِهَا ، وَلِذَا كَمَّ كَانَتْ سَعَادَتُهَا عِنْدَمَا جَاءَ رَدُّ دَارِ النِّشْرِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ بِالْمُؤَافَقَةِ ، أَيَّ بَعْدَ عَامٍ كَامِلٍ مِنَ الرَّفْضِ وَالْإِنْتِظَارِ وَالتَّرَقُّبِ ، فِي مُقَابِلِ مَادِّيٍّ بَلَغَ 1500 جَنِيهِ إِسْتِرْلِينِي فَقَطْ .

لَكِنَّ الْمَوْءَلِمَ هُوَ أَنَّ دَارَ النَّشْرِ خَافَتْ مِنْ وَضْعِ اسْمِ الْكَاتِبَةِ عَلَى الْغِلَافِ
خَوْفًا مِنْ عُرُوفِ الْجُمْهُورِ عَنْ شِرَاءِ الرَّوَايَةِ، وَلِذَا طَلَبْتُ مِنْهَا اسْتِعْمَالَ
الْأَحْرُفِ الْأُولَى مِنْ أَسْمِهَا، وَ الطَّرِيفُ أَنَّ الْعَامِلَ الْكَبِيرَ فِي مُوَافَقَةِ دَارِ النَّشْرِ
"بَلُومَسْبَرِي" عَلَى النَّشْرِ هُوَ ابْنَةُ مُدِيرِ الدَّارِ، ذَاتُ الثَّمَانِي سِنَوَاتٍ، الَّتِي أُعْجِبْتُ
بِالرَّوَايَةِ بَعْدَمَا طَلَبْتُ مِنْهَا وَالدُّهَاءُ إِبْدَاءُ رَأْيِهَا فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ، فَجَاءَتْهُ بَعْدَهَا
تَدْقُ الْبَابَ مُطَالِبَةً بِبَقِيَّةِ الْفُصُولِ وَالْأَجْزَاءِ.

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ : اصْنَعْ فُرْصَتَكَ

في الصَّفِّ

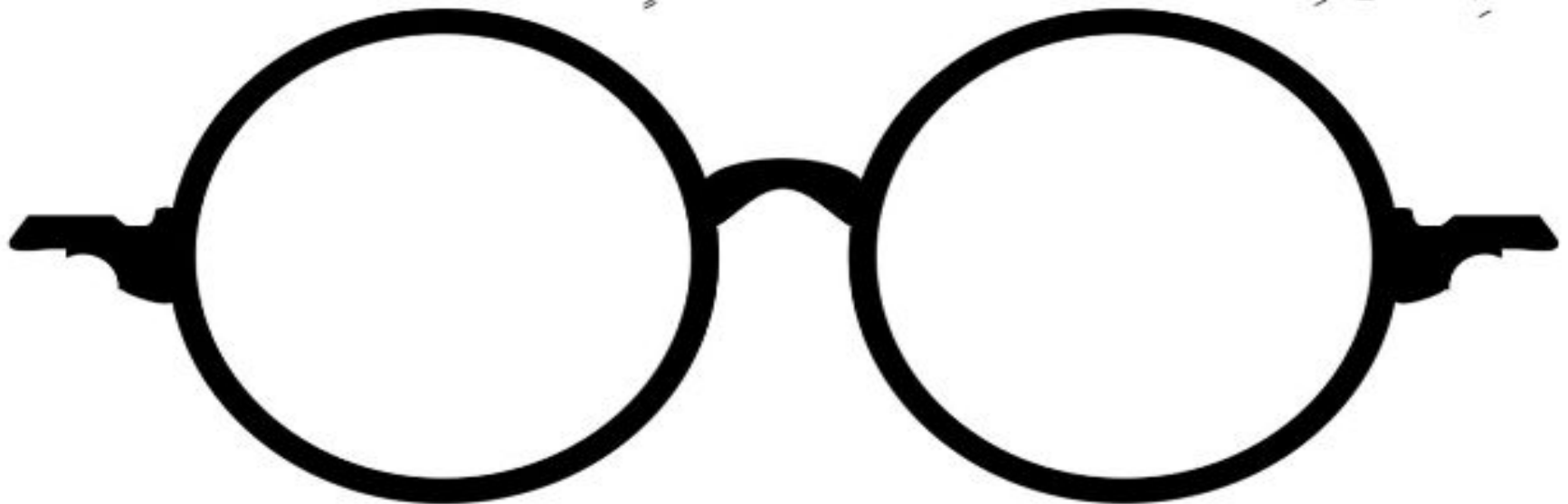
النَّصُّ التَّطْبِيقِيُّ

لَمْ تَحْظِ الرَّوَايَةُ بِبِدَايَةٍ سَهْلَةٍ فِي مَكْتَبَاتِ إِنْجِلْتِرَا، وَفِي أَوَّلِ حَفْلِ لِقَاءَةِ "جوان" كِتَابَهَا بِنَفْسِهَا، حَضَرَ أَرْبَعَةَ أَشْخَاصٍ فَقَطُ لِيَسْمَعُوهَا تَقْرَأُ، وَقَدْ تَعَاطَفَ مُوظَّفُو المَكْتَبَةِ مَعَهَا وَوَقَفُوا لِيَسْمَعُوا الرَّوَايَةَ.

بَعْدَهَا بِشُهُورٍ بِيَعَتْ حُقُوقُ نَشْرِ الرَّوَايَةِ دَاخِلَ الوَلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ بِمُقَابِلِ مَالِيٍّ سَخِيٍّ بَلَغَ 105 آلاَفِ دُولَارٍ أَمْرِيكِيِّ، سَمَحَ لَهَا بِأَنْ تَسْتَقِيلَ مِنْ وُظُفَتِهَا وَتُرَكِّزَ عَلَى إِكْمَالِ قِصَصِ السَّنَوَاتِ التَّالِيَةِ لِلصَّغِيرِ "بوتر" بَيْنَمَا يَجْتَازُ صُفُوفَهُ الدَّرَاسِيَّةَ.

في يونيو 1997، طُبِعَتْ دُورُ النَّشْرِ أَلْفَ نُسْخَةٍ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ، أُرْسِلَتْ
نُصْفُهَا إِلَى الْمَكْتَبَاتِ، وَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ فَازَ هَذَا الْجُزْءُ بِأَوَّلِ جَائِزَةٍ لَهُ، وَبَعْدَهَا
بِأَشْهُرٍ ثَلَاثَةٍ جَاءَتْ الْجَائِزَةُ الثَّانِيَةُ ثُمَّ الثَّلَاثَةُ، وَشَهِدَ شَهْرُ يُولِيُو مِنْ عَامِ 1998
طِبَاعَةَ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الْقِصَّةِ.

وَاليَوْمَ تُقَدَّرُ الْقِيَمَةُ الْمَالِيَّةُ لِلْعَلَامَةِ التِّجَارِيَّةِ " (هاري بوتر) " بِأَكْثَرِ مِنْ 15
مِلْيَارِ دُولَارٍ، وَقَدْ تُرْجِمَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ سُبَاعِيَّةً الْأَجْزَاءِ إِلَى خَمْسِ وَسِتِّينَ لُغَةً فِي
العَالَمِ، وَبِيعَ مِنْهَا مَا يَرُبُّو عَنْ 400 مِلْيُونِ نُسْخَةٍ .



1. لماذا كان الناشرُونَ في البداية يأخذون الروايةَ ولا يقرؤونها؟

لأنهم لا يريدون أن يجازفوا بسمعتهم من أجل كاتبة مجهولة
تدعي الموهبة.

2. كيف استطاعت "جو" أن تكسب كثيراً من الأصدقاء في المدرسة؟

من خلال القصص الخيالية التي كانت ترويها لهم في وقت
الغداء بالمدرسة.

3. أين أكملت "جو" الجزء الأكبر من الجزء الأول من الرواية؟

في مدينة بورتو في البرتغال أثناء وقت فراغها في العمل.

4. لماذا قبل صاحب دار النشر الثالثة عشرة نشر الرواية؟

لأن ابنته ذات الثماني سنوات أعجبت بالقصة كثيراً وطالبت

ببقية الفصول

5. بم تنصح الكاتبة الراغبين في النجاح؟

تنصح بالتركيز على العمل، كما تنصح باستغلال الإمكانيات

المتاحة لتحقيق الهدف

6. لماذا طلب الناشر من السيدة (جو) عدم كتابة اسمها كاملاً على الرواية؟

خوفاً من عزوف الجمهور عن شراء الرواية

7. كم عدد اللغات التي تُرجمت إليها الرواية؟

خمسة وستون لغة

8. ماذا نسمي الرواية التي تُترجم إلى لغات كثيرة؟

رواية عالمية

واجب

أنا وقصة: "تواق في مهب الرياح"

اختر من القائمة نشاطًا واحدًا، ونفذه في الصفحة التالية.

- اكتب بطاقة هوية للقصة.
- اكتب قائمة بالكلمات التي أعجبتك في القصة.
- انتقِ التعبيرات الجميلة وظفها في جملي من إنشائك.
- اختر شخصيتك المفضلة مع بيان السبب.
- اقترح عنوانًا جديدًا للقصة.
- ارسم رسمًا يناسب عنوان القصة.
- اكتب بداية / أو نهاية بديلة للقصة.
- اكتب كلمات من محيط لغوي واحد وردت في القصة.
- اكتب أغرب / أو أجمل / أو أبرز شيء في القصة.
- لخص أحداث القصة (كتابيًا).
- ارسم شيئًا من خيالك عن عالم القصة.
- اكتب رسالة ليطل / ليطلة القصة / للشخصية التي أحببتها.
- اختر شخصية في القصة. ماذا تريد أن تقول لها؟
- فكر، ثم اكتب ماذا يمكن أن يحدث بعد نهاية القصة.
- حول القصة أو حدث من أحداثها لحوار.
- اكتب سؤالًا للمؤلف أو لإحدى شخصيات القصة.
- اكتب مخبرًا الكاتب ما الذي أعجبك / لم يعجبك في القصة.
- ارسم مشهدًا لحدث من أحداث القصة.
- (تحدث) أجمل شقويًا ما فهمته في القصة
- كن قاضيًا واحكم على إحدى شخصيات القصة.
- قارن بين الشخصية التي أحببتها، وأحد الأشخاص الذين تحبهم من: (أسرتك، أقرابك، أصدقائك، جيرانك,,).
- كون مخططًا لإطار المكان والزمان في القصة
- كون خريطة بالألفاظ والنراكيب التي تدل على المشاعر والأحاسيس.